

المنظر وأما العزيز المقنن وفي حبره عليه السلام لما خطب
الخطبة اتتمت لها الجلود وبكت العيون ورجفت القلوب
مترسمة هذه الخطبة القراء **من كلام رسول الله**

في ذكر عمرو بن العاص عجايب النافعة بزعم لاهل الشام
دعابة وان امرؤ لعابة أغافر وأمار برقت قال باطلا وقص
ومر القبول الكذب ليقول فيكذب وبعد فنجلت وقيل
فيخجل ويقال ينجف ويخون العهد ويقطع الألف اذا كان عند الحرب
فأين زاجر وأمر هو ما تأخذ السبوف ما أخذها فاذا كان ذلك فأكبر
مكيدهم ان ينج القوم سنة اما والله اتي كيمع من اللب ذك
الموت والله يمتع من قول الحق ان الأخرى انه ما يبلغ معوية
حتى شرط له ان يؤبه آتية ويرضه له على ترك الدين ورضه

ومخطة لرسول الله عليه وأشهد ان لا اله الا الله
وكان لا شريك له الأول لا شريك قبله والأخر لا غاية له لا تقع الأدها
له على صفة ولا تقعد القلوب منه على كيمية ولا تتاله الخوية
والتيقن ولا يحط به الا بصار والقلوب **مهيا** فاعطوا
عباد الله بالعبارة النوانع واعيدوا بالايام المتواطع وازاد جرو بالندد
المواضع وانفعوا بالذكور والمواضع فكان قد علمتم محال النبوة

واقطعت

واقطعت منكم علاوة الامية وهدمكم مقطعات الامور والسياسة
المالود المودود فكل نفس معها سابق وشهيد سابق يسوقها الى محشرها
وناهد يشهد عليها بعملها **منها في صفة الجنة**

ورجات من فضلات ومنازل متفانات لا ينقطع نعيمها ولا
يظفر بغيرها ولا يهرم خالها ولا يياس ساكنها

ومخطة لرسول الله عليه قد علم التراتر وجبر الصغار له الاعا
بكل شيء والغبلة لكل شيء والعوق على كل شيء فليعمل المسائل
منكم في ايام مهله قبل ارهاق اجله وفي فراغه قبل اوان شعله
وفي منقسه قبل ان يؤخذ بقطه ولينهد نفسه وقدهم ولينزود
من دار رطنته لدار افضته فالله الله ايها الناس انما استخفظكم من
كبابه واستودعكم من حقيقته فان الله سبحانه لم يخلقكم عبثا وكم
يترككم سدى ولما يدعكم في جهنم ولا يحيى قدامي انا كره
علم اعمالكم وكتب احوالكم وانزل عليكم الكتاب نبيا نورا وعمر فيكم
نبيا انما ناخرتكم لعلكم تدينكم فيما انزل من كتابه الذي
رضي لنفسه وانتم اليكم على لسانه تحاهبه من الاعمال ومكارده
ونواهيها وواصم والحق اليكم المعين والتخذ عليكم المحجة وقدم اليكم
بالعبيد وانذركم من يدي عذاب شديد فاستدركوا بنية ايامكم